واطلاق احد المتشابهين على الاخر لكن هذا القسم ليس من المجاز المرسل بل
هو المجاز الذى هو استعاره واطلاق اسم المطلق على المقيد وعكسه والاطلاق
بالمجاورة واطلاق اسم المحل على الحال وعكسه واطلاق اسم الظرف على المظروف
وعكسه وتسميه الشى باسم ما يؤول اليه وتسميته باسم ما كان عليه واطلاق
اسم اله الشى عليه واطلاق اسم الشى على بدله واطلاق اسم احد الضدين على الاخر
واطلاق المنكر واراده العموم واطلاق المعرف باللام واراده واحد
منكر والمجاز بالنقصان والمجاز بالزياده هكذا ذكر بعضهم فى عد
انواع العلاقات وفى عد المجاز بالزياده والنقصان فيما فيه علاقه نظر
والفرق بين الظرف والمحل ان الظرف يختص بالاجسام والمحل بالاعراض

قوله اى فى هذه التسميه الظاهر ان التسامح ايضا باق وينبغى ان
يقال انه على حذف مضاف اى فى تسميه هذه التسميه اى المسمى الحاصل بها **قوله**
اى عصيرا ويسمى بالعصير ليكون مجازا باعتبار ما يؤول اليه ولو سمى
بالعنب كان من تسميه الشى باسم ما يسمى لكن بعضهم بالعصير يخرج الى
ارتكاب مجاز اخر اما فى اللفظ بان يراد باعصر استخرج بالعصر او فى الاسناد
لان حقيقه العصر انما يصح على العنب **قوله** اى فى الجنه فى التعبير
عنها بالرحمه تنبيه على ان المومن وان استغرق عمره فى طاعه الله لا يدخل
الجنه الا برحمته وفضله كما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا انا الا ان
يتغمدنى الله برحمته **قوله** على المطلق اى مطلق الشفه التى
تدرج فيه شفه الانسان الى المراد **قوله** بالنسبه الى المعنى
الواحد يعنى ان اللفظ الواحد اذا اطلق على شى واحد كما اذا اطلقت
شفه فيما اذا اريدت مشفر انسان يجوز ان يكون الاطلاق بطريق الاستعاره
وان يكون بطريق المجاز المرسل فلا يرد ان يقال المشفر مجاز مرسل بالنسبه

الى

مولى لسمى على الحبالة والمكنيه الظاهر المناسب لقوله لخصوص معناها حسا او عقلا ان يكون
مراده لبعضهم وهو من يجعل الحبالة استعاره عن الامر الموهوم كالسكاكى [illegible]
لسمى على الحبالة ولا وجه لقوله والمكنيه اذ لا قابل بكونها استعاره عن امر موهوم
السوى [illegible]

الى مطلق مفهوم الشفه واستعارته بالنسبه الى خصوصيه شفه الانسان
ولا شك فى تغاير المعنيين وتعددهما **قوله** شاكى السلاح
اصله شايك وقد يحذف العين فيكون الاعراب على الكاف وقد ينقل
الى موضع اللام فيصير شاكى ثم تعل اعلال الهمزة بان الظاهر فى هذا
ان يكون من الاول اذ لو كان من الثانى لكان معاملا معامله قاض
وانه لا وجه لاسكان الياء وحذفها فان ابدال الهمزة فيه غير لازم
وما كان كذلك لا يكون حكمه حكم الياء الاصليه كما صرح به نجم الائمه
فى اول شرح الشافيه **قوله** لم تقلم اظفاره كنايه عن الضعف
ولان معلوم الاظفار اى ضعيف **قوله** بل فى معنى الشجاع ظاهر استدلاله
بتعلق الجار به فيما سيأتى من قوله تعالى على انه اراد انه استعمل الاسد
فى مفهوم الرجل الشجاع وهو فاسد اذ لا يصح تشبيه هذا المفهوم بالاسد
كما هو ظاهر والا لم يكن استعاره اذ لا بد فيها من تشبيه المعنى المراد بالموضوع
له كما عرفت وقد يقال مراده انه مستعمل فى ذات الرجل الشجاع يعنى
انه اراد بقوله اسد ذاتا مبهمه متصفه بالاسديه واما تعلق الجار
به على هذا التقدير فوجهه انه انما يطلق على تلك الذات باعتبارها
مع ذلك الوصف فكان الوصف جزء مفهومه المجازى

اعلم ان المحقق الشريف قدس سره بعد ان ادعى ان سياق
الكلام فى نحو زيد اسد لتشبيه زيد وان اسدا مستعمل فى معناه
الحقيقى كما ذكره القوم قال ههنا ثلاث مراتب **الاولى**
ادعاء التشابه باداه التشبيه لفظا او تقديرا نحو زيد كالاسد
وزيد الاسد **الثانيه** ادعاء انه اخد من جنس الاسد
وكونه فردا من افراده كقولك زيد اسد **الثالثه**

Copyright © King Saud University